49 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 3201 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري - 00:00:01

اقالة كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الزهري واخبرني سالم ان اباه كان يمشي امام الجنازة اذا هذا الحديث قال فيه الترمذي حدثنا عبد ابن حميد - 00:00:28

وهو عبد ابن حميد ابن نصر المعروف بالكش ابو محمد توفي عام تسع واربعين ومئتين وهو من الطبقة الحادية عشرة اوساط الاخرين عن تبع الاتباع علق له البخاري وخرج له مسلم والترمذي وهو ثقة حافظ - 00:00:51

جوال له تصانيف قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري اليماني ابو بكر توفي عام احدى عشرة ومئتين وهو من الطبقة التاسعة صغار اتباع التابعين - 00:01:11

ولد عام ست وعشرين ومئة وتوفي باحدى عشرة ومئتين وقد خرج حديثه الجماعة وهو ثقة حافظ مصنف شهير نعم. قال حدثنا معمر وهو معمر ابن راشد الازدي. ابو عروة البصري - 00:01:32

ولد عام ست وتسعين وتوفي عام اربع وخمسين ومئة وهو من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين. خرج حديثه الجماعة وهو ثقة ثبت فاضل وهو عالم اليمن وله خصوصية في بعض الرباط كالزهري - 00:01:51

عن الزهري اللي هو محمد ابن مسلم لعبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب الزهري. متوفى عام اربع وعشرين ومئة وهو امام ثقة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

وابو بكر وعمر يمشون امام الجنازة وقلنا في الدرسين السابقين ان الانسان يمشي امام الجنازة خلف الجنازة عند اليمين عن الشمال كل هذا جائز وهذه الرواية طبعا مرسلة والراجح الوصل كما في الروايات السابقة - 00:02:28

قال هنا وفي الباب عن انس وحديث انس يعني سيأتي عند الترمذي. نعم قال ابو عيسى حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جريج وزياد ابن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو حديث ابن عيينة - 00:02:51

الترمذي جاء عن حديث ابن عيينة في المجلس يعني قبل السابق جعله هو الاصل ثم ساق له طريق اخر وله متابعات ثم اورد رواية معمر عن الزهري الرواية المرسلة قال - 00:03:09

حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جريج وزياد ابن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو حديث ابن عيينة وروى معمل هاي الرواية المرسلة وروى معمر ويونس ابن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي امام جنازة اي هذه الرواية المرسلة - 00:03:23

ثم قال الترمذي واهل الحديث كلهم يرون ان الحديث المرسل في ذلك اصح يعني هنا يقوي الرواية المرسلة قال ابو عيسى وسمعت يحيى ابن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا مرسل اصح من حديث ابن عيينة - 00:03:45

قال ابن المبارك وارى ابن جريج اخذه عن ابن عيينة وروى همام ابن يحيى هذا الحديث عن زياد هو ابن سعد ومنصور وبكر وسفيان

عن الزهري عن سالم عن ابيه وانما هو سفيان ابن عيينة روى - 00:04:07
عنه همام اذا الحديث يروى مرسلا ويروى موصولا وقد رواه جمع غفير عن الزهري مرسل ورواه جمع غفير عن الزهري موصولا واختلف اهل العلم في المشي هنا الان بدأ يذكر المسألة الفقهية. طبعا نحن حينما نرجح نرجح الرواية - 00:04:22
الموصولة ابن عينه ثقة حافظ وقد توبع نعم ولذلك علي ابن المدينة يقول قلت لابن عيينة يا ابا محمد خالفك الناس في هذا الحديث فقال استيقظ الزهري يقول استيقظ الزهري حدثني مرارا لست احصيه يعيده ويبديه سمعته من فيه عن سالم عن ابيه - 00:04:43
اذا سفيان ابن عيينة كان قد ظبط هذا الامر. نعم قد ظبط هذا الامر وقد توبع عليه يقول واختلف اهل العلم في المشي امام الجنازة فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - 00:05:11
ان المشي امام الجنازة افضل وهو قول الشافعي واحمد بعظهم اخذ بهذا وقال لهذا والراجحي الامر قد جاء لبيان الجواز وفي مصنف عبد الرزاق جاء في مصنفه عن عمر ابن الخطاب - 00:05:28
انه كان يضرب الناس يقدمهم امام جنازة زينب بنت جحش وايضا اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن صالح المولى التوأم قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه ابا قتادة - 00:05:49
ابن عمر وابا اسي وابا اسيد يمشون امام الجنازة. اذا الامر في هذا واسع في المشي امام الجنازة او خلف الجنازة وبعضهم لما صحت عندهم الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قد اخذوا - 00:06:05
بها وآآ امر الجنائز امر يمر علينا كل انسان كي يمر عليه هذا اليوم وعلى الانسان ان يخاف من هذا اليوم وتأملوا قول الله تعالى عن موسى فاوجث في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف - 00:06:21
ولذا القاعدة تقول ما اسرع فرج الله لمن ادى حق الله فهذه خاطرة خوف مرت في قلب موسى فجاءه التثبيت قبل ان ينطق لسانه فانت الموت لا بد ان تخاف منه - 00:06:47
فاذا كان عملك مستقيما سيدفع عنك الخوف حسن الظن بالله والعمل الصالح الذي تعمله لله تعالى ولذلك تأمل قول ابي بكر النرودي يقول قلت لابي عبد الله اني لارجو ان يكون يدعى لك في جميع الامصار - 00:07:05
فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس؟ فالانسان ينبغي ان يعرف نفسه بنفسه انه على الطريقة الصحيحة وان يصدق مع الله في باطنه وظاهره حتى يسير بسلام - 00:07:23
ولذلك هذا السلام الذي نسلم عليه ونذكره بالصلاة يتفكر الانسان بالسلام يتفكر الانسان السلام بالقبر السلامة يوم القيامة السلام في الجنة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم - 00:07:41
تعلمت ادبا عظيما من خليل الرحمن ابراهيم هاجمه ابوه فقال لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا فرد عليه سلام عليك ولذا نحن لا نستطيع التحكم في اخلاق الاخرين ولكن نملك - 00:08:03
ردة فعلنا فاجعل ردة فعلك ردة جيدا واخلص عملك لله تعالى قال الله تعالى عن خيار رسله انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار فتذكر الدار الاخرة والتذكير بها والعمل لها من نعم الله الخالصة على اوليائه - 00:08:22
المصطفين الاخيار قال قتادة كانوا يذكرون الناس الدار الاخرة والعمل بها اذا يا عباد الله هذا الموت امامنا لا محيد لنا عنه وما بعده اشد منه وهذه النعم التي بين ايدينا اضياف وقراءها الشكر - 00:08:43
والبلايا اضياف وقراها الصبر فاجتهد ان ترحل الاضياف شاكرة حسن القراء هكذا قال ابن عقيل الحنبلي. فيا عباد الله هذه النعم ادوا شكرها وهذه البلايا استقبلوها بالصبر عسى الله ان يرحمنا فيخفف عنا سكرات الموت ويخفف عنا - 00:09:06
ما بعد الموت اللهم ارحم اموات المسلمين اجمعين يا يا ارحم الراحمين اللهم احفظ احياءهم بحفظك. اللهم كل مؤمن يولد الى يوم القيامة احفظه بحفظك ورعه برعايتك واجعله من اهل السلامة والاسلام - 00:09:33
يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة - 00:09:53